

شخصية المدرب وعلاقتها بعملية الاتصال لدى لاعبي الكرة القدم

دراسة ميدانية لبعض أندية ولاية المسيلة

the personality of the coach and the relationship with the process of
communication between the football players

بلال بن التومي¹ ، النذير بوضلاح² ، بن رجم ادريس³1st bilal.bentoumi - 2nd nadir.bouslah 3rd idriss.benrdjem

1 جامعة المسيلة / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي و التسيير الرياضي في الجزائر

bilal.bentoumi@univ-msila.dz 2

2 جامعة المسيلة / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي و التسيير الرياضي في الجزائر

nadir.bouslah@univ-msila.dz

3 جامعة المسيلة / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي و التسيير الرياضي في الجزائر

idriss.benrdjem@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/02/02 - تاريخ القبول: 2021/02/28 - تاريخ النشر: 2021/03/30

Abstract :

In this research, we studied the following theme "the personality of the coach and the relationship with the process of communication between the football players", in which we try to identify the personality of the coach and its role in improving of communication process between footballers. the study followed the descriptive method , on a random sample of 60 footballers from the first regional league of Batna. the players

المخلص:

تناولنا في هذه البحث موضوع شخصية المدرب وعلاقتها بعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم، حيث في ظل عدم وجود اهتمام كبير من طرف الباحثين في انجاز مثل هذه الدراسات ارتأينا أن نخوض في غمار هذا الموضوع، والذي نهدف من خلاله إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين شخصية المدرب في عملية الاتصال بين اللاعبين في لعبة كرة القدم ، ويؤمل أن تؤدي هذه الدراسة إضافة عملية تساعد الباحثين في هذا الحقل الأكاديمي للتعرف على أهم

were invited to answer a questionnaire as a data collection tool, and the SPSS statistical program was used by the researcher to study the psychometric characteristic of the questionnaire (pearson, Chi2, alpha chrombach) and also to study the hypotheses of the study, The results show that the personality of the coach plays an important role in improving the communication process between football players, The most important suggestions are as follows: Coaches should attach great importance to the communication process and its means as a means of transferring experiences and ideas between the coach and the player especially in football. and that the coach's personality should be open to the communication process.

Keywords: the coach's personality, the communication process, football.

السمات الشخصية للمدرب التي قد تساعد في زيادة عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم ، وبالتالي تساهم بشكل كبير في وحدة الفريق و تحقيق النتائج المرجوة، ومما بدفع أيضا باللاعبين بتأدية مهامهم على أكمل وجه سواء في المنافسات أو التدريبات، وفي دراستنا هذه استخدمنا المنهج الوصفي على عينة تمثلت في 60 لاعب ينشطون في الجهوي الأول لرابطة باتنة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وأما في ما يخص الأداة استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، واستعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حيث اعتمد على التقنيات للمعالجة الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون للبحث عن طبيعة العلاقة الارتباطية . وبالنسبة لأهم النتائج المتوصل إليها فكانت توجد علاقة ارتباطية بين شخصية المدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم، ومن أهم المقترحات: ينبغي على المدربين إعطاء أهمية بالغة لعملية الاتصال ووسائله باعتباره طريقة لنقل الخبرات والأفكار بين المدرب والمتدرب خاصة في الكرة القدم وكذا ضرورة أن تتسم شخصية المدرب بالسهولة والسلاسة في عملية الاتصال.

- الكلمات المفتاحية: شخصية المدرب، عملية الاتصال، كرة القدم

1- مقدمة واشكالية الدراسة :

تعتبر كرة القدم من الرياضات الأكثر شعبية في العالم وذلك لدورها الفعال الذي تلعبه في التخفيف من الأزمات النفسية للشعوب والترويح عنهم في أوقات الفراغ، وقد مرت بعدة مراحل تطورت فيها من ناحية قوانينها، ومفهومها والنظرة الشعبية عنها وفوائدها، وتعد طرق ومناهج والتحضير فيها، والجزائر من بين الدول التي أعطت اهتماما كبيرا لهذه الرياضة نظير شعبيتها وكثرة متابعيها وممارسيها عن طريق توفير الهياكل والمنشآت الرياضية والمختصين والكفاءات لتطوير هذه الرياضة وكذا القوانين والتشريعات التي تضمن ممارستها في أحسن الظروف، وكرة القدم من بين الألعاب التي لا تتطلب التحضير والتدريبات البدنية والفنية فقط، وإنما أيضا يلعب الجانب النفسي والاجتماعي دورا هاما في تحقيق مستوى عال من الأداء.

وكرة القدم كذلك أيضا إحدى أهم الرياضات التي تجرى فيها الأبحاث والدراسات في هذا الجانب حيث تقوم على دراسة وتحليل مختلف السلوكات المعتمدة على العوامل النفسية، الاجتماعية والتفاعلية لشخصية المدرب وعلاقتها بالممارسة الرياضية ولأن شخصية المدرب تلعب دورا هاما في توجيه وتلبية حاجات الفرد الرياضي كالرغبة القوية والحماس والإصرار، والتماسك ولانسجام بين أعضاء الفريق الرياضي في معالجة الموقف التي تظهر قبل وبعد المنافسة وذلك من خلال تحسين عملية الاتصال بين المدرب ولاعبيه والذي بدوره يعد من العمليات الهامة والحيوية، وهذا ما أشار إليه محمد عبد السميع محمد بأن: "الاتصال يعني نقل المعلومات ذات غرض محدد من شخص لآخر أو جماعة أخرى من أجل تبادل الأفكار والحقائق والآراء فيما بينهم". (محمد عبد السميع محمد، 2005، ص60)

لذا وجب على المدرب أن يكن على دراية بتقنيات الاتصال ومهارته، وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقات ارتباطية ما بين متغيرات شخصية المدرب وتماسك الفريق الرياضي ، بينما توصلت دراسات أخرى إلى أن عملية الاتصال تحتاج إلى عديد من المهارات الأساسية من المرسل واشترطت بعض الوسائل المهمة في عملية الاتصال، انطلاقا مما سبق تقديمه ولأهمية موضوع السمات الشخصية للمدرب الرياضي، جاءت هذه

الدراسة للكشف عن بعض السمات الشخصية للمدرب التي قد تساهم في عملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم ، وقد تمحورت مشكلة الدراسة الأساسية على النحو التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين شخصية المدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي الكرة القدم؟

1-2- التساؤلات الجزئية :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم؟

1-3- الفرضيات :

- الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية بين شخصية المدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم؟

- الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ارتباطية بين ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم.

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم.

1-4- أهمية الدراسة :

تكسب الدراسة أهميتها من خلال نية الباحث إتباع منهج علمي يثري المعرفة، لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض السمات الشخصية للمدرب وعملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في رياضة كرة القدم ، ويؤمل أن تؤدي هذه الدراسة إضافة عملية تساعد الباحثين في هذا الحقل الأكاديمي للتعرف على أهم السمات الشخصية للمدرب التي قد تساعد في زيادة عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم ، وبالتالي تساهم بشكل كبير في وحدة الفريق و تحقيق النتائج المرجوة، ومما يدفع أيضا باللاعبين بتأدية مهامهم على أكمل وجه سواء في المنافسات أو التدريبات.

1-5- أهداف الدراسة :

- معرفة ما إذا توجد علاقة ارتباطية بين ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم.

- معرفة ما إذا توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم.

2- الكلمات الدالة في الدراسة:

1-2- شخصية المدرب:

الشخصية:

كلمة شخصية مشتقة من الفعل "شخص" و شخص الشيء يعني أنه ظهر بعد أن كان غائبا وعلى هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغويا هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافيا أو داخليا ثم ظهر و كانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس.

المدرب:

- اصطلاحا: فالمدرب هو من يقوم بالتحضير المنهجي للأشخاص لمنافسة ما، الذي يمد الرياضيين بالنصائح، الذي يملك القدرة على اتخاذ القرار. (قاسم حسن حسين، 1998، ص79)

والمدرب يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفاء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه الحازم في قراراته والمتزن انفعاليا، والمسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه. (cervoisier, 1985,p33)

- التعريف الإجرائي لشخصية المدرب: الشخصية المدرب هي مجموعة من السمات التي تميز المدرب من خلال كفاءاته في مجال التدريب وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعبين تطويرا شاملا متزنا، وأن يكون مثلا يحتذي به في جميع تصرفاته بهدف تماسك الفريق.

2-2- الاتصال :

- التعريف الاصطلاحي: هو عبارة عن إرسال واستقبال رموز ورسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر. (مصطفى عشوي، 1999، ص52)

- التعريف الإجرائي: هو عملية تفاعل اجتماعي ونقل معلومات من شخص إلى آخر، من مدرب إلى لاعبين أو عن طريق إرسال واستقبال رموز لفظية وغير لفظية أو كتابية أو شفاهية.

3-2- كرة القدم :

- التعريف الاصطلاحي: هو غرض كل فريق إحراز هدف في مرمى الفريق المضاد، وأن يمنع الفريق الآخر من الاستحواذ على الكرة أو إحراز هدف، ويجوز الجري بالكرة وتميرها بالقدمين والرأس وأي جزء من الجسم باستثناء اليدين لا تنطبق على حارس المرمى، وذلك وفق الأحكام المنصوص عليها في القانون. (أحمد الجماعي، 2010، ص1)

3- الدراسات السابقة والمساهمة :

1-3- دراسة بعنوان: "السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق" محمد وداك، رسالة ماجستير، سنة 2008/2009.

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في مقياسين (مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي، مقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوي 1994) وهدفت الدراسة إلى توجيه نظر المدربين والعاملين في حقل الفرق الرياضية تحقيق وتوفير العوامل المساعدة على تنمية تماسك الفريق الرياضي وخاصة العوامل النفسية والاجتماعية.

النتائج المتحصل عليها:

- وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق الرياضي، فشخصية المدرب تؤثر على الروح المعنوية للفريق الرياضي و تماسك لاعبيه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفريق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق.

2-3- دراسة بعنوان: "عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم"، دراسة منشورة في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، من إعداد زموري بلقاسم، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 33، مارس 2018.

منهج الدراسة : اعتمد على المنهج الوصفي.

أهم النتائج المتوصل إليها :

- الاتصال بين المدرب واللاعب في رياضة كرة القدم له أهمية كبيرة حيث يساهم بقسط كبير في تماسك الفريق
- تلعب العملية الاتصالية بين اللاعب والمدرب دورا في نقل المعلومات وضرورة داخل الفريق الرياضي.

3-3- كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية:

- اختيار عينة الدراسة وتحديدتها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.
- اختيار المنهج والأداة للدراسة الحالية.
- الربط بين هذه الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تفسير النتائج المتوصل إليها.
- الاستعانة ببعض عبارات استبيانات الدراسات السابقة وتعديلها بما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.

1- الطرق المنهجية المتبعة :

1-1- الدراسة الاستطلاعية :

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى إصلحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث.

وتعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث، وتهدف إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث. (رشيد زرواتي، 2002، ص191)

وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة الفرق الرياضية المعنية بالدراسة و ذلك من اجل الإلمام والإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا، حيث تمكنا من خلالها الحصول على الموافقة في قبل مسئولى الفرق، وقد قمنا بإجراء تقنية المقابلة الاستكشافية مع المدربين، وقد مكنتنا هذه المقابلات من الاطلاع ولو نسبيا عن واقع متغيرات الدراسة،، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) لاعب، ينتمون إلى

فرق القسم الجهوي الأول رابطة باتنة، وهي عينة كافية لإجراء هذا الغرض وعلى هذا الأساس قمت بإجراء دراسة استطلاعية دامت مدتها ثلاث أسابيع، وكان الهدف منها:

- جمع بعض المعلومات والمتمثلة في معرفة وقت انطلاق التدريبات بالنسبة للنوادي التي سوف تجرى عليها الدراسة.

- الوقوف على المعطيات المتوفرة في الفرق وذلك من خلال التعرف على طريقة معاملة المدرب للاعبين لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته.

- التعرف على الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تعترض طريق البحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

- استطلاع قدرة العينة على الاستجابة بسلاسة مع أدوات الدراسة، خاصة من حيث وضوح العبارات لغويا واصطلاحيا.

- قياس الخصائص السيكموترية (صدق وثبات) لأدوات الدراسة بهدف التأكد من مدى ملائمتها وصلاحيته للاستخدام.

1-2-المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس لذلك، ولأن المنهج له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث.

و تماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي و يعرف على انه: "المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات و محاولة اختبار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة و الدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع . (عثمان حسن عثمان، 1998، ص 29-30)

1-3-مجتمع وعينة الدراسة :

- مجتمع الدراسة :

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (رجاء محمود أبو العلام، 2006 ص 154)

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الوطنية لكرة القدم القسم الجهوي الأول وعددهم يقدر بـ 16 فريقا.

- عينة الدراسة :

إن اختيار عينة البحث يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث واختيارها يتم بناء على مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته. (عبد اليامين بوداود، 2010، ص50)

أما فيما يخص اختيار عينة الدراسة فتم بأسلوب المعاينة العشوائية لثلاث فرق (أولمي المسيلة ، مولودية المسيلة ، مولودية بوسعادة) الذين يقدر عدد لاعبيهم بـ 70 لاعب وبذلك قمنا بحصر جميع أفراد لاعبي الفرق المعنية بالدراسة بأسلوب الحصر الشامل، حيث تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا من عينة البحث، وبالتالي تم توزيع الاستبيانات على مجموعة من اللاعبين قدرت بـ 70 لاعب، وتم استرداد 65 استبيان (أي 05 استبيانات لم تسترجع)، وبعد فحص الاستبيانات المستردة تم استبعاد 05 استبيانات نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 60 استبيان، ليصبح عدد العينة 60 لاعب

4-1- أدوات اجمع البيانات والمعلومات:

اعتمد في هذه الدراسة على استبيانين اثنين، استبيان أول يخص المتغير الأول من الدراسة (شخصية المدرب)، واستبيان ثاني يخص المتغير الثاني من الدراسة (عملية الاتصال).

4-1-1 خطوات تصميم استبيان شخصية المدرب واستبيان عملية الاتصال :

- استبيان شخصية المدرب: تم الاطلاع على بعض المراجع والكتب التي ترتبط بموضوع الدراسة واستخلاص بعض العبارات التي تخدم الدراسة ، وكذا الاستعانة أيضا ببعض عبارات استبيان الدراسة السابقة للباحث " محمد وداك " 2009 بعنوان " السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق "

- استبيان عملية الاتصال : تم الاطلاع على بعض الكتب والمراجع التي لها صلة بموضوع الاتصال واستخلاص بعض العبارات التي تخدم موضوع الدراسة، وكذا الاعتماد على بعض عبارات استبيان الدراسة السابقة المعتمدة في هذا المقال للباحث زموري بلقاسم 2018

بعنوان عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم"، والجدول التالي رقم (01) يوضح أبعاد وعدد العبارات لكل من استبيان سمات شخصية المدرب واستبيان عملية الاتصال . جدول رقم (01) يوضح أبعاد وعدد عبارات استبيان الصلابة النفسية واستبيان الالتزام التنظيمي

شخصية المدرب	عدد العبارات	عملية الاتصال	عدد العبارات
ضبط النفس	1 إلى 08	توصيل المعلومات	1 إلى 7
الذكاء الاجتماعي	16 إلى 09	القدرة الاتصالية	8 إلى 14

❖ درجات استبيان : يشمل استبيان خمس درجات.

جدول رقم (02) يوضح درجات استبيان سمات شخصية المدرب واستبيان عملية الاتصال

الإجابة	أو افق بشدة	أو افق	غير متأكد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

5-1- الشروط العلمية للأداة :

1-5-1- صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه. كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه". (فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة، 2002، ص 167-168)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام أنواع الصدق التالية :

- الصدق الظاهري :

يهدف التحقق من الصدق الظاهري للأداة، حيث تم عرض الاستبيانين " استبيان شخصية المدرب، واستبيان عملية الاتصال "على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوى الخبرة في مجال البحث العلمي(التدريب الرياضي، علم النفس)، بهدف إبداء الرأي في ملائمتها لمتغيرات البحث وأهدافه من حيث:

- مدى أهمية ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات .

- مدى تناسب بدائل الإجابات مع الفقرات.

- صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبيان شخصية المدرب واستبيان عملية الاتصال: يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكونات هو الدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤ اتم عينة في مجال الارتباط، ويتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان.(ليلي السيد فرحات، 2001، ص122)

وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتهي إليه الاستبيان، وقد تم التوصل إلى أن معاملات ارتباط تراوحت بين (0.634-0.952) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.05-0.01)، وبذلك تعتبر عبارات استبيان شخصية المدرب واستبيان عملية الاتصال صادقة لما وضعت لقياسه

1-5-2- ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيء من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد.(بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص106) وقد قام الباحثون بقياس ثباته باستعمال طريقة معامل ألفا كرونباخ α . وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0-1) وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، والجدول التالي رقم (03) يوضح قيمة معامل الثبات للاستبيان.

جدول رقم (03): يبين قيمة معامل الثبات لاستبيان السمات الشخصية للمدرب

واستبيان عملية الاتصال

الرقم	الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباغ α
01	شخصية المدرب	16	0.821

0.765	14	عملية الاتصال	02
-------	----	---------------	----

يوضح الجدول رقم (03) أن جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيانين عالية، حيث بلغت على التوالي استبيان الأول 0.821، الاستبيان الثاني 0.765، مما يدل على أن الاستبيانين يتمتعان بثبات عالي.

6-1- إجراءات التطبيق الميداني :

أولاً/المجال المكاني:

تمت الدراسة على مستوى القسم الجهوي الأول للكرة القدم التي شملت ثلاث فرق من ولاية المسيلة - صنف أكابر- وهم على التوالي:

- فريق "اولمبي المسيلة"

- فريق "مولودية المسيلة"

- فريق "مولودية بوسعادة"

ثانياً/ المجال الزمني :

شرعنا في موضوع البحث بداية بالدراسة الاستطلاعية حيث انطلقت من أواخر شهر جانفي 2019 حتى 15 شهر فيفري 2019، إما فيما يخص الدراسة الأساسية المتمثلة في الجانب النظري والتطبيقي فقد كانت من نهاية شهر فيفري 2019 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2019.

7-1- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار النسخة 19 كما اعتمد على التقنيات للمعالجة الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبيان.

- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات شخصية المدرب وعملية الاتصال ، حيث إن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (-1) إلى (+1)، وتفسر نتائج الارتباط على النحو التالي:

- إذا كان معامل الارتباط موجبا فإننا نقول ان العلاقة طردية.

- إذا كان معامل الارتباط سالبا فإننا نقول أن العلاقة عكسية.

- كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من (+ 1) او (-1) كلما كان الارتباط مرتفعاً (موجباً أو سالباً).

- كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الصفر (0) كلما كان الارتباط ضعيفاً. (رجاء أبو علام 2011. 249)

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1-2- نتائج الفرضية الأولى : والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم .

جدول رقم (04): معامل الارتباط بين ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال .

المتغير	أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
ضبط النفس للمدرب	60	0.524	0.034	دال عند 0.05
عملية الاتصال				

- بالنظر إلى الجدول السابق رقم (04) يتضح أن: معامل الارتباط بيرسون بين مؤشر ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال بلغ 0.524، كما أن مستوى الدلالة لهذا المعامل قدر بـ 0.034 وهو أقل من مستوى الدلالة المعمول به و المعتمد من طرفنا 0.05، مما يدل على أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية، وبالتالي نثبت صحة فرضية البحث الأولى والقائلة "توجد علاقة ارتباطية بين سمة ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- تفسير مناقشة النتائج :

لغرض معرفة العلاقة الارتباطية بين مؤشر "ضبط النفس للمدرب" و "عملية الاتصال" تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث الحالية، وبهذا بلغت قيمة معامل الارتباط 0.524 وهو معامل ارتباط ايجابي ويشير على أن هناك علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية، وتفسير ذلك أنه كلما زاد اكتساب المدرب لسمات ضبط النفس كلما زادت عملية الاتصال بينه وبين لاعبي كرة القدم ، أي أن المدرب

عندما يكتسب مهارات التحكم في النفس عند الغضب، ومهارات الثقة بالنفس ، ويحاول تحديد الأهداف للفريق بصورة واضحة من دون تردد، والتمسك بالإرادة والقدرة كمولد لضبط النفس يساعد ويزيد في عملية الاتصال بينه وبين اللاعبين في رياضة كرة القدم . النتيجة السابقة تشابه إلى حد ما إلى ما توصل إليه الباحث "زموري بلقاسم 2018" على أن اكتساب المدرب لمهارات الثقة بالنفس تساهم في عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين وتساهم أيضا في تماسك الفريق .

3-2- نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين سمة الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم .

جدول رقم (05): معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال .

المتغير	أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء الاجتماعي	60	0.434	0.038	دال عند 0.05
عملية الاتصال				

- بالنظر إلى الجدول السابق رقم (05) يتضح أن: معامل الارتباط بيرسون بين مؤشر الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال بلغ 0.434، كما أن مستوى الدلالة لهذا المعامل قدر ب0.038 وهو أقل من مستوى الدلالة المعمول به و المعتمد من طرفنا 0.05، مما يدل على أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية، وبالتالي نثبت صحة فرضية البحث الأولى والقائلة "توجد علاقة ارتباطيه بين سمة الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- تفسير مناقشة النتائج :

لغرض معرفة العلاقة الارتباطية بين مؤشر "الذكاء الاجتماعي للمدرب" و "عملية الاتصال" تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث الحالية، وهذا بلغت قيمة معامل الارتباط 0.434 وهو معامل ارتباط ايجابي ويشير على أن هناك علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية، وتفسير ذلك أنه كلما اكتسب المدرب لمسات الذكاء الاجتماعي كلما زادت عملية الاتصال بينه وبين لاعبي كرة القدم، أي أن اكتساب المدرب لمسات قيادية ، وانجاز الأعمال داخل الفريق الرياضي بصفة جماعية ، ويحب أن

يساعد ويعاون اللاعبين في حل المشكلات التي قد تعيقهم خلال المسار الرياضي، والاهتمام بمشاعر اللاعبين والإحساس بهم، كل هذه السمات تساعد في عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين، وهذا ما أكد عليه الباحث محمد حسن علاوي: "بأن العلاقة بين المدرب ولاعبه تؤثر على عملية التدريب وكذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات فإذا كانت هذه العلاقة طيبة ومفيدة أتت بفائدتها على روح الفريق وساهم ذلك في زيادة التعاون فيما بينهم وبالتالي تكون النتائج الايجابية"، ومنه يمكن القول بن الفرضية التي تنص على: للشخصية المدرب دور تحسين التعامل والقدرة الاتصالية عند لاعبي الكرة القدم هي فرضية محققة. النتيجة السابقة تشابه إلى حد ما إلى ما توصل إليه الباحث "محمد وداك 2009" على أن السمات الشخصية للمدرب تساهم في تماسك الفريق الرياضي.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

أولا/ الاستنتاجات:

- توجد علاقة ارتباطية بين ضبط النفس للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للمدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم.

- توجد علاقة ارتباطية بين شخصية المدرب وعملية الاتصال لدى لاعبي كرة القدم.

ثانيا/ الاقتراحات:

- ينبغي على المدربين إعطاء أهمية بالغة لعملية الاتصال ووسائله باعتباره طريقة لنقل الخبرات والأفكار بين المدرب والمتدرب خاصة في الكرة القدم.
- ضرورة أن تتسم شخصية المدرب بالسهولة والسلاسة في عملية الاتصال.
- إعداد برامج ودورات تكوينية تهتم بالاتصال لأنه طريقة تفاعلية هامة تتم بواسطته نقل المعلومات بين المدرب ولاعبه.
- ينبغي الاهتمام بالعلاقة الترابطية بين شخصية المدرب واللاعبين وذلك من خلال عملية الاتصال حتى يكون تفاهم وانسجام وبالتالي الشعور بالانتماء للفريق والزيادة في الروح المعنوية.

4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

١ - قائمة المراجع باللغة العربية :

أولاً: الكتب باللغة العربية :

- أحمد الجماعيني، وائل عبد ربه 2010: "موسوعة كرة القدم"، ط1، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- السيد فرحات 2001: "القياس والاختبار في التربية الرياضية"، ط1، عمان، الأردن، مركز الكتاب للنشر.
- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد 2009: "المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية"، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- رجاء محمود أبو العلام: "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، ط5، دار النشر للجامعات، مصر، 2006.
- رجاء محمود أبو علام 2011: "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط6، القاهرة. مصر
- رومي جميل: "كرة القدم"، دار النقائص، ط1، بيروت، لبنان، 1986-
- رشيد زرواتي 2002: "تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد عبد السميع محمد 2005: "مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم"، ط2، الأردن، دار الفكر العربي.
- عبد اليمين بوداود 2010: "مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي"، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة 2002: "أسس البحث العلمي"، ط1، مصر، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.
- قاسم حسن حسين 1998: "الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية"، ط1، عمان، دار الفكر للنشر.
- ثانياً: المجالات والدوريات :
- زموري بلقاسم، مارس 2018: "عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم"، دراسة منشورة في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، جامعة بسكرة،

-عثمان حسن عثمان1998:"المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية"، منشورات الشهاب باتنة، الجزائر.

ثالثا : الرسائل والأطروحات :

- محمد وداك:"السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق"، رسالة ماجستير، سنة 2008/2009، جامعة الجزائر3.

- حرواش لمين:"الاتصال وأثره على الإدارة الرياضية المنشآت الجزائرية"، رسالة ماجستير، سنة 2003، معهد التربية البدنية الرياضية الجزائر.

II- قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- Jacque cervoiser: foot ball et psychologie "la dynamique de l'équipe", edchiron sport ,1985.